

تأشيرة على العالم

القضاء الأمريكي.. والإرهاب

محمد مزيد

كلما يفتح ملف قضية ١١ سبتمبر/٢٠٠١ الدامي يتذكر العالم أي خراب أصاب وجدان الدنيا، بحيث تتحول مسألة الدين الإسلامي إلى (ملف) للإرهاب والجريمة.. وما هو العقل المدبر لاعتداءات ١١/٩ سبتمبر خالد شيخ محمد بعد ثمانية أعوام يمثل أمام القضاء الأمريكي ليحاكم بقضية لا يريد العالم تذكر فاجعتها التي جلبت لمتلقيها وللقاعدة ومن يتضوي تحتها ومن ثم الإسلام والمسلمين الكثير من الأذى جراء رفع شعارات الجريمة باسمه.

تعتقد الحماية الضابطة في البحرية الأمريكية سوزان لاشيليه التي أولت لها مهمة الدفاع عن المتهم خالد شيخ محمد أن زبونها لديه مرض عقلي وتريد إقناع المحكمة بذلك. وبيتت المحامية من خلال الحديث للصحفيين أنها تدافع بذلك عن الدستور الأمريكي الذي يجب - كما تعتقد هذه المحامية - أن ينصف نفسه في قضية ١١/٩ سبتمبر. لا تريد هنا تفكيك هذه المسألة، ذلك لأن الثقافة القانونية في بلد مثل أمريكا تختلف تماماً عن ثقافات بلدان أخرى، وقد تتقلب الأمور لنجد هذا المتهم الذي هو العقل المدبر في مقتل ٣ آلاف إنسان في أقل من ساعتين، كما كان السبب في تهديم مئتين شاهقين بما كل يحتويان من (حلال الناس وعرق جبينهم) نجدده قد أطلق سراحه لأن القوانين في أمريكا مثلاً لا تسمح لمرضى عقلي أن يتأهل للعقاب، هذه الثقافة القانونية قد تثير الإعجاب ويفتخر التقديرون والأحرار في العالم أن تأخذ الدول الجائزة والمستبدة العبر من دروس تمنحها الدول التي لا شائفة في تطبيقها لبيوت الحرية والديمقراطية، في عالم أصبح قرية واحدة، الكل مكتشف للكل، كي تنهض تلك الدول المستبدة بنفسها من الخراب الذي هي فيه. غير أننا يجب أن نتوقف قليلاً وننساها، لو كان هذا المجرم الذي تشير الدلائل إلى تديره اعتداء ١١/٩ سبتمبر يحاكم في بلدان العالم الثالث، فماذا كان مصيره الآن؟

نعتقد أن القضاء العادل يؤكد أهمية العدل في دستور ذلك البلد وبالتالي فإن الناس ليس أممها غير احترام بلدانها والدفاع عنها ما دام دستورها يكفل الإقرار بالعدل بالشكل الذي نراه في أمريكا. وماذا نتحدث عن القضاء فلان إن تأتي إلى القضاء العراقي كيف يتولى بصبر ومهنية عالية مجرمي النظام السابق، وكيف يتعامل مع جرائمهم بشكل فري بعيداً عن السياسة وتأثير الجهات الحزبية والحكومية، ولذلك فقد أثبتت الأيام مصداقية الجهاز القضائي في بلدنا وهو يحاكم اعنى المجرمين الذين امعوا في خراب بلد ٣٥ عاماً وابتداءات أشنع من اعتداء خالد شيخ محمد في ١١/٩ سبتمبر.



قمة روما للغذاء العالمي.. (أ. ف. ب)

تبحث الرجوع في العالم

بان: الازمة الغذائية تدق ناقوس الخطر

العالم قد يواجهون خطر المجاعة بحلول عام ٢٠٥٠، بينما يُتوقع أن يزداد عدد سكان الأرض من ٦,٧ مليار نسمة حالياً إلى ٩,١ مليار نسمة في منتصف القرن الحالي. وجاء الاتفاق عشية قمة الغذاء التي تعقد في العاصمة الإيطالية روما وسط انتقادات ترى في القمة مضجعة للوقت والجهود. وارتفع عدد جياح العالم بما يناهز ١٠٠ مليون فرد هذا العام ليتجاوز الرقم مليار شخص، وفق "برنامج الغذاء العالمي" الذي أعلن عن حاجته إلى ٦,٧ مليار دولار للمساعدة، في حين ساهمت الجهات المانحة حتى الآن بـ ٢,٩ مليار دولار. وقد وصل تدفق المعونات الغذائية إلى أدنى مستوياته منذ عشرين عاماً، في حين أن عدد الجوعى في العالم أخذ في الازدياد ونك يرجع إلى الآثار المترتبة على ارتفاع أسعار المواد الغذائية والأزمة المالية العالمية بالإضافة إلى ازدياد سوء الأحوال الجوية.

وهو القطاع الذي يتعرض إلى الكثير من الإهمال، وأشارت إلى أن هذا الاتفاق يأتي في وقت حاسم، يقر فيه المجتمع الدولي اليوم بأن الاستثمار المستدام في الزراعة، لاسيما صغار المزارعين، هو مفتاح الأمن الغذائي. بموجب الاتفاقية المبرمة بين الطرفين يساهم البنك الإسلامي للتنمية بمبلغ مليار دولار أمريكي على مدى السنوات الثلاث المقبلة (٢٠١٠-٢٠١٢) في الإطارة العام لإعلان جدة، الذي صادق عليه مجلس المدراء التنفيذيين للبنك الإسلامي للتنمية في حزيران ٢٠٠٨، بهدف تمويل مشاريع تحظى بالأولوية لدى ٢٦ عضواً من أقل بلدان البنك الإسلامي نمواً. وسوف تتولى منظمة "فاو" تقديم الدعم التقني الضروري لصياغة المشروعات المعتمدة وتنفيذها. وتأسل الأمم المتحدة أن تحصل على تعهدات من الدول الفخية تصل إلى ٤٤ مليار دولار سنوياً لمكافحة الفقر والفقير والمجاعة في العالم. وتقول الفاو إن ٣٧٠ مليون شخص في

قضية في ميلانو. ويخضع مقر الفاو منذ الأحد لإجراءات أمنية مشددة. من جهة أخرى أعلن عتية القمة بنك التنمية الإسلامية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو" عن اتفاق لتخصيص مليار دولار، على مدى ثلاثة سنوات، لتمويل التنمية الزراعية في الدول الفقيرة. وتزامن الإعلان مع بدء وصول الوفود المشاركة في قمة الأمم المتحدة لمكافحة الجوع، التي تعقد في روما الاثنين. وأعربت "الفاو" - في موقعها الإلكتروني - عن أملها في أن تساعد الاتفاقية الإطارية، التي تم التوصل إليها الأحد في روما بين رئيس بنك التنمية الإسلامي، أحمد محمد علي، والمدير العام للفاو جاك ضيوف، في تعزيز فاعلية الموارد الإضافية، وتحقيق إجمالي استثمارات في البرنامج بين المنظمين تصل إلى حوالي ٥ مليارات دولار بحلول عام ٢٠١٢. وتقول "الفاو" إن المبلغ سيخصص لتطوير الزراعة في الدول النامية،

وصف فيه هذا اللقاء بأنه "محوري" بسبب حضور عدد من رؤساء الدول والحكومات. الى ذلك شارك حوالي ستين من رؤساء الدول والحكومات امس في روما في افتتاح قمة منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) في روما بحضور قادة اجانب وغياب قادة دول مجموعة الثماني. وقال بان في حين ان عدد الجياح في العالم يزيد عن مليار وان "التغذية حق اساسي، الازمة الغذائية التي تواجهها اليوم يجب ان تدق ناقوس الخطر بالنسبة الى الغد. بحلول ٢٠٥٠ سيكون عدد سكان الارض ٩,١ مليارات نسمة". وتابع "علينا ان نجري تغييرات جذرية لنؤمن غذاءنا وخصوصا ان نحمي الطبقات الأكثر فقراً"، مشيراً الى انه لا بد من زيادة الانتاج الغذائي بنسبة ٧٠٪ لتأمين الغذاء لأكثر من تسعة مليارات نسمة. وقبل ثلاثة اسابيع من القمة العالمية حول المناخ في كوبنهاغن اكد بان ان "لا امن غذائيا في غياب امن مناخي". وطالغ المدير العام للفاو السنغالي جاك ضيوف القمة بخطاب مقتضب

اربعة قتلى على الاقل في هجوم انتحاري في باكستان

بيشاو / اف ب

قتل اربعة اشخاص على الاقل امس الاثنين في انفجار سيارة مفخخة استهدف مركزاً للشرطة في بيشاو شمال غرب باكستان، في فصل جديد من الهجمات الدامية التي تنفذها حركة طالبان المرتبطة بالقاعدة ضد حكومة اسلام اباد. ووقع الانفجار بالقرب من مدرسة وقتل فيه طفل. وفي وقت مبكر صباحا فجر انتحاري سيارة ملغومة بحوالي ٢٠٠ كلغ من المتفجرات امام مدخل مركز للشرطة في بوهد بر الحي المكتظ بالسكان في بيشاو عاصمة الولاية الحدودية الشمالية الغربية، المدينة التي يقطنها حوالي ٢,٥ مليون نسمة. وادى الانفجار إلى تدمير المركز بشكل شبه كامل، وغرقين من مدرسة صبيان تقع قربها بينما كان الطلاب يدخلون إلى الصفوف، كما قالت الشرطة. وقال الطبيب ظافر اقبال احد مسؤولي المستشفى الرئيسي في المدينة ان اربعة اشخاص قتلوا بينهم طفل، وهناك ايضا اربعة اطفال بين الجرحى الـ ٢٨. وقال الشاهد محمد شهيد "لقد شاهدت حطام السيارة يتطاير في الهواء وجثة على الارض، انه امر مرعب". ووفقاً لأكثر من ٢٥٠٠ شخص خلال أكثر من عامين في كل أنحاء البلاد جراء موجة اعتداءات لا سابق لها نفذ القسم الأكبر منها انتحاريون من حركة طالبان ضد الحكومة. وتكثف المتطرفون الإسلاميون في الآونة الأخيرة حملة الاعتداءات وقتل المجموعة تدين بالولاء لشبكة القاعدة وقد أعلنت الجهاد في صيف ٢٠٠٧ ضد اسلام اباد بسبب تحالفها مع الولايات المتحدة "في حربها ضد الإرهاب" منذ نهاية ٢٠٠١. وتكثف المتطرفون الإسلاميون في الآونة الأخيرة حملة الاعتداءات وقتل الانتحاريون أكثر من ٤٥٠ شخصاً في قرابة شهر. وتوعد عناصر طالبان الباكستانية الذين يتعرض معقلهم في وزيرستان الجنوبية لهجوم بري وجوي واسع النطاق يشنه الجيش، بالانقاص عبر تكثيف هجماتهم في المدن الكبرى.

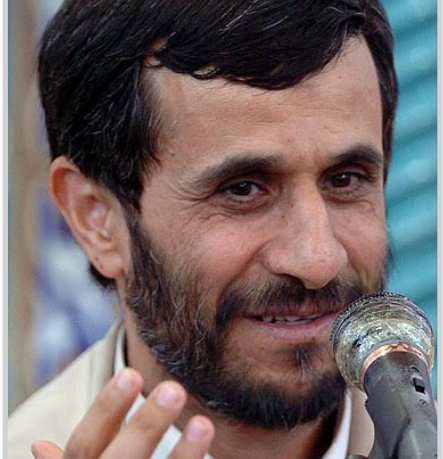
ثلاث نساء يطالبن بتولي امرة رئاسة الاتحاد الاوربي

واضف ان "ذلك يمكن ان يحصل لكنه يتطلب قرارات جريئة، ان الاسماء موجودة وليس هناك نقص في الشخصيات التي تتحلى بالكفاءة". وتابعت "حين تجتمع النساء حول طاولة، يمكنهن الحرص على ان تكون القرارات السياسية تعكس احتياجات كل الشعب". وطالبت الموفعات ايضا بزيادة عدد النساء في المفوضية الأوروبية

واضف ان "ذلك يمكن ان يحصل لكنه يتطلب قرارات جريئة، ان الاسماء موجودة وليس هناك نقص في الشخصيات التي تتحلى بالكفاءة". وتابعت "حين تجتمع النساء حول طاولة، يمكنهن الحرص على ان تكون القرارات السياسية تعكس احتياجات كل الشعب". وطالبت الموفعات ايضا بزيادة عدد النساء في المفوضية الأوروبية

لندن/ الوكالات طالبت اقوى ثلاث نساء في الاتحاد الاوربي القادة الاوروبيين بتعيين امرة لتولي مهام رئيس او وزير خارجية الاتحاد خلال القمة الاستثنائية التي ستعقد في ١٩ تشرين الثاني في بروكسل وذلك في رسالة نشرتها صحيفة فايننشال تايمز الاثنين. وقالت الهولندية نيلي كروس

نجاد : لاتفاوض بشأن برنامجنا النووي تقارير : جنرال ايراني فقد في تركيا معتقل الآن في اسرائيل



احمدي نجاد الى اسرائيل، حسبما افادت وكالة الانباء الطلابية الإيرانية ايسنا في حينه. من جهة اخرى نقلت وكالة المظلة الإيرانية للانباء امس الاثنين عن الرئيس الايراني المحافظ محمود احمددي نجاد قوله انه لا تفاوض في حقوق ايران النووية. وقال احمددي نجاد "لا تفاوض في الحقوق النووية للامة الإيرانية وتعاوننا سيتم في اطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة. التعاون النووي مع ايران هو في مصلحة الغرب".

وقد يكون ذلك من آثار الألعاب الالوية التي نظمت في بكين للمرة الاولى في آب/أغسطس ٢٠٠٨ لأن الحرف الصوتي "أو" الذي يعني الغامض والسري، يستخدم في اسم هذه الألعاب وهو "أوليبيكي"، الكلمة التي اكتسبت شهرة عالمية. لكن في الأيام الأخيرة استخدمت سفارة الولايات المتحدة في الصين على موقعها على الإنترنت لفظ "أوباما" الأقرب إلى الانكليزية وهو متداول في تاوان وهونغ كونغ، وذلك بتسكين الواو كما في كلمة "أوجو" التي تعني اوربا.

اصابة ١٢ من اصحاب "القمصان الصفراء" بجروح خلال تظاهرة في تايلاند

سلسلة تأخيرات نتيجة تشنجات بين الطرفين. ورغم ان تمويل المشروع برتمه لم يتأمن حتى الساعة، الا ان اعمال بناء المعرض انطلقت على ان تنتهي بحلول نهاية العام. واذا كانت دول اخرى قد نظمت مسابقات لاختيار المهندس الذي سيصمم جناحها في المعرض فان الولايات المتحدة فضلت سلوك الطريق الاسهل واختارت لهذه المهمة المهندس كليف غراوت الذي يقم في كندا والذي صمم عدداً من مباني معرض فانكوفر ١٩٨٦.

كلينتون تزور موقع معرض "اكسبو ٢٠١٠" في شنغهاي

الشعبين الاميريكي والصيني". وقالت كلينتون من ورشة الجناح الاميريكي، الذي يستلزم بناؤه اذارته خلال فترة المعرض (سنة اشهر) ٦١ مليون دولار، "الآن وقت الانضمام الى هذه الجهود. نريد ان نجتمع فريقاً من الشركاء يتمتع باكثر قدر ممكن من الصلابة". والولايات المتحدة هي آخر دولة كبرى تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين اكدت مشاركتها في هذا الحدث الدولي الذي يستمر بين ايار وتشرين الاول ٢٠١٠، وذلك بعد

شغهاي / اف ب زارت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون امس موقع المعرض الدولي "٢٠١٠" في شنغهاي، داعية الشركات الاميركية الى دفع المبالغ اللازمة لكامل بناء الجناح الاميريكي.

وشددت كلينتون التي ترافق الرئيس باراك اوباما في زيارته الى الصين، على اهمية المشاركة الاميركية في معرض اكسبو ٢٠١٠، معتبرة ان من شأن الجناح الاميريكي في المعرض ان يعزز التعاون والشراكة بين

اوباما يشيد بتراجع حدة التوتر في مضيق تايوان

ولا تقر وزارة الخارجية طريقة لفظ الاسماء بل مكتب حكومي بحمر "لدليل ترجمة الاسماء الانكليزية"، على حد قول الصحيفة. اما الاسم الاول للرئيس الاميريكي باراك فلم تتفق وسائل الاعلام الصينية على كتابته حيث يرد بشكلين "الايكي" و "بيلاكي". وعزز اصحاب منونات صينيون هذه الفوضى بايتكارهم اسمي "ماوباما" و "اوباما" ليصنعوا بعد عقود، وبمعزل عن الحدود والنجاحات السياسية لزعيم الثورة الصينية، اسم ماو تسي تونغ باسم الرئيس الاميريكي.

في تايوان نا بينغ جيو المؤيد لاعادة مد جسور التواصل مع الصين. الى ذلك شهدت الزيارة الاولى للرئيس الاميريكي الى بكين خلافا بين بكين واشنطن على طريقة كتابة اسمه باللغة الصينية. وفي العادة يسمي الصينيون الرئيس الاميريكي "اوباما"، لكن الاميركيين يريون ان يسمي "اوباما" (بتسكين الواو) ويرون انه يصعب بذلك اقرب الى اللغة الانكليزية. ومنذ ان بدأت وسائل الاعلام الصينية الاهتمام بالمرشح ليكون اول رئيس اسود للولايات المتحدة، يكتب اسم اوباما حسب

لفظه "أوباما". وقد يكون ذلك من آثار الألعاب الالوية التي نظمت في بكين للمرة الاولى في آب/أغسطس ٢٠٠٨ لأن الحرف الصوتي "أو" الذي يعني الغامض والسري، يستخدم في اسم هذه الألعاب وهو "أوليبيكي"، الكلمة التي اكتسبت شهرة عالمية. لكن في الأيام الأخيرة استخدمت سفارة الولايات المتحدة في الصين على موقعها على الإنترنت لفظ "أوباما" الأقرب إلى الانكليزية وهو متداول في تاوان وهونغ كونغ، وذلك بتسكين الواو كما في كلمة "أوجو" التي تعني اوربا.

بكين / اف ب و اضاف "انا سعيد جدا بتراجع حدة التوتر وتحسن العلاقات في مضيق تايوان. وتابع رغبتى العميقة واملي، هما بان نستمر في ان نشهد احراز تقدم كبير بين تايوان وجمهورية الصين الشعبية"، مشددا على ان العلاقات الاقتصادية والتجارية "ساعدت على خفض التوترات". وتراجعت بشكل كبير حدة التوترات بين الصين القارية وتايوان، التي لجأ اليها القوميون في ١٩٤٩ بعد انتصار الشيوعية في الصين، منذ ٢٠٠٨ مع تسلم السلطة

اشاد الرئيس الاميريكي باراك اوباما امس الاثنين في شنغهاي بتراجع حدة التوتر بين الصين وتايوان، مجددا دعمه لسياسة "صين واحدة". وقال اوباما خلال لقاء مع طلاب من جامعات شنغهاي (شرق) ان "ادارتي تدعم بالكامل سياسة صين واحدة. نحن لا نريد تغيير هذه السياسة او هذه المقاربة".

تقرير اخباري